



ISSN: 1812-0512 (Print) 2790-346X (online)

Wasit Journal For Human Sciences

Available online at: <https://wjfh.uowasit.edu.iq>

1-Hadeel Jabbar Hussein*
2-Prof. Dr Hussein Rahim
Aziz Al-Hamash

1&2 Wasit University –College
of physical Education and sports
sciences

* Corresponding Author

Email:

hadeelj1503@uowasit.edu.iq

Keywords:

Quality of classroom anagement
... Physical education teachers:

Article history:

Received: 29 May, 2024

Accepted: 10 July, 2024

Available online: 30 Aug. 2024



The Quality of Classroom Management for Physical Education Teachers in Wasit Governorate

A B S T R A C T

The problem of the research is determined by the current teaching environment. We see it is characterized by many difficulties and obstacles that hinder the work of the physical education teacher and teacher. Therefore, it required them to constantly monitor and change their methods and methods in order to control the lesson. Therefore, there must be skill in classroom management stemming from continuous professional growth, so this is possible. Summarizing the problem with a question: What is the reality of classroom management among physical education teachers in Wasit Governorate? The research aims to: prepare a classroom management scale for physical education teachers in Wasit. Knowledge of classroom management for physical education teachers in Wasit. To achieve these goals, the researcher used the descriptive method using the survey method She chose a sample of 79 schools in Wasit Governorate, and then carried out field procedures to prepare the classroom management scale and extract the scientific foundations for them. After that, the researcher applied the scale to the research sample to extract results that led to several conclusions, including

DOI: <https://doi.org/10.31185/wjfh.Vol20.Iss3.615>

جودة الإدارة الصفية لمدرسات التربية الرياضية في محافظة واسط

هديل جبار حسين
أ.د. حسين رحيم عزيز
جامعة واسط – كلية التربية البدنية والعلوم الرياضية

مستخلص البحث:

تتحدد مشكلة البحث في أن البيئة الحالية للتدريسي تتميز بكثير من الصعوبات والمعوقات التي تعيق عمل مدرسي التربية الرياضية؛ لذا يجب عليهم أن يراقبوا ويغيروا بصورة مستمرة من أساليبهم وطرائقهم من أجل السيطرة على الدرس؛ والحنكة في إدارة الصف نابعة من النمو المهني المستمر. ويمكن تلخيص المشكلة بالسؤال الآتي: ما واقع صورة إدارة الصف لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة واسط؟ ويهدف البحث إلى إعداد مقياس الإدارة الصفية لمدرسات التربية الرياضية في واسط، ومعرفة الإدارة الصفية لمدرسات التربية الرياضية في واسط. ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، واختارت عينة قوامها ٧٩ مدرسة في محافظة واسط، وبعدها قامت بإجراءاته الميدانية بإعداد مقياس الإدارة الصفية، واستخراج الأسس العلمية لهما، وبعدها طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث؛ لاستخراج النتائج التي أدت إلى عدة استنتاجات، منها: سهولة تطبيق المقياس على عينة البحث. وإن مدرسات التربية الرياضية يتمتعن بإدارة صفية مثالية، وإن هناك مقومات رئيسة تساعد على جودة الإدارة الصفية. وقد أوصت الباحثة بما يأتي: ضرورة تشجيع وتحفيز مدرسات التربية الرياضية وتقديم الدعم اللازم لهن، ووضع دورات تدريبية تطويرية تهتم بالإدارة الصفية؛ من شأنها تطوير وتعزيز متغيرات البحث، و ضرورة استخدام مقياس البحث بشكل دوري على مدرسات التربية الرياضية.

الكلمات المفتاحية: (جودة الإدارة الصفية ، مدرسات التربية الرياضية).

التعريف بالبحث

١-١ مقدمة البحث وأهميته

إن للإدارة بشكل عام دوراً مهماً في جميع مجالات الحياة، ولا تستطيع المجتمعات أن تسير أمورها إلا من خلال الإدارة، وقد أصبحت الثورة الإدارية من أبرز سمات عصر التقدم الذي نعيشه ، فإدارة المؤسسات العامة لها أهمية بمختلف أصنافها، وخاصة المؤسسات التربوية التي تعني بتربية الطلبة وتعليمهم، والاهتمام بإدارة المدرسة والصف الدراسي .

تعد الإدارة الصفية مجموعة من الخطوات اللازم توافرها لبناء والحفاظ على بيئة صفية ملائمة، فالمدرس الناجح هو الذي يستطيع أن يتعرف على خصائص طلابه وحاجاتهم؛ عند ذلك يستطيع أن يقوم بإدارة صفه بطريقة شعارها التعاون بينه وبين طلابه من خلال تنظيم جهود هؤلاء الأفراد وتنسيقها واستثمارها بأقصى طاقة ممكنة؛ للحصول على أفضل النتائج بأقل وقت وجهد ممكنين من خلال ترتيب وتنظيم الطلاب وتهيئة المناخ الملائم لبيئة الصف، وأيضاً ضبط سلوكهم وتعليمهم على الاحترام والطاعة؛ إذ إنّ محور إدارة الصف هو الطالب، وإنّ نجاح إدارة الصف يتطلب من المدرس تجنب المشاكل، وإن حدثت، يجب عليه أن يستجيب سريعاً لحلها، كما يجب أن تكون قراراته فعالة ومبنية على مفاهيم واضحة وأسس علمية صحيحة. وعلى مدرس التربية الرياضية أن يتمتع باستقرار نفسي، ويجب أن تكون لديه رؤية واضحة عن ذاته، ويشعر بالارتياح في المواقف المختلفة، ويجب أن يتسم بالهدوء والثبات وتجنب رد الفعل الانفعالي إزاء المواقف التي تستدعي الغضب والانفعالية، فضلاً عن كونه شخصاً قادراً على ضبط نفسه أثناء عملية التدريس، ويتطلب أن يكون القدوة الصالحة في الأقوال والأفعال، فالمجتمع يحتاج إلى مدرس يواجه المسؤوليات التي تطرق باب التعليم في الوقت الحاضر، كما أنه مطالب بأن يهتم بالنمو المتكامل لشخصيه كل متعلم، وأن يراعي الفروق الفردية بينهم.

وهنا تكمن أهمية البحث في التعرف على جودة الإدارة الصفية التي من خلالها نستطيع التعرف على المستوى الحقيقي الذي يتمتع به التدريسيون لوضع النتائج المطلوبة لتطوير المستوى التدريسي والمهني والمعرفي للتدريسيين.

٢-١ مشكلة البحث

تحدد مشكلة البحث في البيئة الحالية للتدريسي التي نراها تتميز بكثير من الصعوبات والمعوقات التي تعيق عمل مدرس ومدرسة التربية الرياضية؛ لذا استوجب عليهم أن يراقبوا ويغيروا بصورة مستمرة من أساليبهم وطرائقهم؛ من أجل السيطرة على الدرس؛ لذلك يجب أن تكون هنالك حنكة في إدارة الصف نابعة من النمو المهني المستمر؛ لذا يمكن تلخيص المشكلة بالسؤال الآتي: ما واقع صورة إدارة الصف لدى مدرسات التربية الرياضية في محافظة واسط؟

٣-١ أهداف البحث:

١. إعداد مقياس الإدارة الصفية لمدرسات التربية الرياضية في واسط.

٢. معرفة الإدارة الصفية لمدرسات التربية الرياضية في واسط.

٤-١ مجالات البحث

١-٤-١ المجال البشري : عينة من مدرسات التربية الرياضية في محافظة واسط .

١-٤-٢ المجال الزمني : ٢٦/١١/٢٠٢٣ إلى ٢٣/٥/٢٠٢٤

١-٤-٣ المجال المكاني : القاعات الخاصة بالمدارس .

٢- إجراءات البحث:

٢-١ منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي الذي يعد الأصلح لحل المشكلة وأهداف البحث

٢-٢ مجتمع البحث وعينته:

قامت الباحثة بتحديد مجتمع البحث المتمثل بمدرسات التربية الرياضية للمدارس المتوسطة والاعدادية والثانوية البالغ عددهن (٧٩)؛ إذ اختارت الباحثة العينة بالطريقة العمدية المتمثلة بجميع أفراد المجتمع بنسبة ١٠٠% وبعدها قامت بتقسيم العينة على استطلاعية، وإعداد وعينة التجربة الرئيسة؛ إذ استخدمت الباحثة (٧٠) فرداً، وبعد مرور مدة زمنية تم تطبيق المقياس عليهم، والجدول (١) يبين ذلك.

الجدول (١) يبين تفاصيل العينة

ت	نوع العينة	عددها	النسبة المئوية	العدد الكلي
١	عينة الاستطلاع	٩	١١,٣٩%	٧٩
٢	عينة الإعداد والتطبيق	٧٠	٨٨,٦٠%	

٢-٤ إجراءات تنفيذ خطوات البحث الميدانية:

٢-٤-١ إجراءات إعداد مقياس الإدارة الصفية:

إعداد مقياس جودة الإدارة الصفية

قامت الباحثة بالاستعانة بالمصادر والمراجع العلمية وبالتحديد بمقياس دراسة آلاء جبار عبد نصار رسالة ماجستير في جامعة بابل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، ويتكون من (٥) مجالات موزعة عليها (٤٥) فقرة ملحق (٦) المقياس بالصورة الأولى، والجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢) يبين المجالات لمقياس جودة الإدارة الصفية وعدد العبارات

المجال	عدد العبارات
الكفاءة والأداء التدريسي	١٠
الأدوات والوسائل التعليمية	٦
الاتصال والتفاعل الصفّي	١١
ضبط الدرس	٩
تنظيم الجو الاجتماعي والنفسي	٩

ولتحليل آراء الخبراء إحصائياً استعملت الباحثة اختبار (كا٢) لبيان اتفاق آراء السادة الخبراء والمختصين لمجالات المقياس؛ وبذلك تتبين صلاحية جميع المجالات التي تم عرضها على السادة الخبراء والمختصين لمقياس الإدارة الصفية؛ لأن قيمة الدلالة أصغر من مستوى دلالة (٠,٠٥)، وكما مبين في الجدول (٢)

جدول (٣)

يبين قيم (كا٢) المحسوبة لآراء السادة الخبراء حول مجالات مقياس الإدارة الصفية

ت	المجال	يصلح	لا يصلح	قيمة كا٢	قيمة الدلالة	الدلالة الإحصائية
١	الكفاءة والأداء التدريسي	١١	صفر	١١	٠,٠٠٠٠	معنوي
٢	الأدوات والوسائل التعليمية	١١	صفر	١١	٠,٠٠٠٠	معنوي
٣	الاتصال والتفاعل الصفّي	١١	صفر	١١	٠,٠٠٠٠	معنوي
٤	ضبط الدرس	١١	صفر	١١	٠,٠٠٠٠	معنوي
٥	تنظيم الجو الاجتماعي والنفسي	١١	صفر	١١	٠,٠٠٠٠	معنوي

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية

إن وضوح التعليمات وفهم العبارات والكلمات من المجيبين، ومعرفة كيفية الإجابة في ورقة الاستبانة؛ كل هذا يتحقق من خطوات علمية أهمها التجربة الاستطلاعية، إذ قامت الباحثة بإجراء تجربتها الاستطلاعية على المقاييس على عينة من خارج عينة البحث، والبالغ عددها (٩) من مدرسات تربية محافظة واسط، وقامت الباحثة بتجربتها الاستطلاعية لغرض معرفة النقاط الآتية:

- معرفة الصعوبات التي تواجه الباحثة عند تطبيق المقياس على العينة.
- تحديد ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس.
- معرفة متوسط زمن الإجابة عن الاختبار من خلال معرفة زمن إجابة أول مختبر، وآخر مختبر، ومن ثم القسمة على ٢.

- معرفة مدى إمكانية فهم المدرسات للمقياس فضلاً عن سلامة لغتها وطريقة صياغتها.
- التأكد من كفاءة فريق العمل المساعد وأدوات البحث.

٢-٤-٣ تطبيق مقياس الإدارة الصفية

بعد استكمال الخطوات الأولية كافة في اختيار مقياس الإدارة الصفية؛ ليصبح جاهزاً بصورته الأولية للتطبيق، قامت الباحثة بالتطبيق في يومي (الأحد والأثنين) الموافق (٢٥-٢٦/٢/٢٠٢٤) على مجموعة المدرسات البالغ عددهم (٩) مُدرسة، وبعد التدقيق والفحص تبين أن جميع الاستمارات صحيحة؛ لذلك قامت الباحثة بتفريغ النتائج تمهيداً لمعالجتها إحصائياً

٢-٤-٤ الخصائص السيكومترية للمقياسين:

تتضمن الخصائص السيكومترية للمقياس قدرة المقياس على ما أعد لقياسه، كما يتضمن قدرة المقياس على قياس للظاهرة بدرجة مقبولة من الدقة أو بأقل أخطاء ممكنة (الشمري ٢٠٢٣).

صدق المقياس:

الصدق الظاهري:

يعد الصدق صفة غير مطلقة وإنما هي صفة نسبية، ومعنى الصدق أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه، على أن يناسب قدرة المختبرين وإمكانيتهم (Setar Mohammed، ٢٠٢٣)، وقد استخدم الباحث الصدق الظاهري عن طريق عرض المقياسين بما فيهما من عبارات ومجالات على الخبراء والمختصين، وعن طريقهم حصل على صدق المقياسين.

صدق المحتوى

تحققت الباحثة من هذا النوع بوساطة التحليل العقلاني لمحتوى المقياسين وتحديدده استناداً إلى أحكام ذاتية، وهناك نوعان من أنواع الصدق، هما: الصدق الظاهري، والصدق العيني.

القدرة التمييزية للفقرات:

للتحقق من القدرة التمييزية للفقرات التي تكون فقراتها متصدرة لابد من أن تكون قيمة (T) دالة فيما بين نتائج المجموعة العليا والدنيا من عينة التحليل الإحصائي على كل فقرة من الفقرات (حسين، ٢٠٠٨، صفحة ١٠٠).

وبذلك تم ترتيب درجات كل فقرة ترتيباً تصاعدياً من أقل درجة إلى أعلى درجة، وتم اختيار (٢٧%) من الدرجات الدنيا، ومثلها من الدرجات العليا، وبعد معالجة النتائج إحصائياً تبين أن الفقرات صادقة كون قيم (Sig) أصغر من مستوى الدلالة البالغة (٠,٠٥) وكما في الجدول (٤):

الجدول (٤)

يبين القدرة التمييزية لكل عبارة من عبارات مقياس الإدارة الصفية

النتيجة	قيمة الدلالة	قيمة (t) المحسوبة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		رقم الفقرة
			ع	س	ع	س	
معنوي	٠,٠٠٠	16.192	0.51355	4.5714	0.51355	1.4286	١
معنوي	٠,٠٠٠	10.634	0.51887	4.5	0.80178	1.7857	٢
معنوي	٠,٠٠٠	16.363	0.49725	4.6429	0.51887	1.5	٣
معنوي	٠,٠٠٠	13.867	0	5	0.82874	1.9286	٤
معنوي	٠,٠٠٠	14.894	0	5	0.82542	1.7143	٥
معنوي	٠,٠٠٠	-14.75	0.64621	4.5714	0.49725	1.3571	٦
معنوي	٠,٠٠٠	12.649	0.42582	4.7857	0.73005	1.9286	٧
معنوي	٠,٠٠٠	17.483	0.49725	4.6429	0.49725	1.3571	٨
معنوي	٠,٠٠٠	25.239	0	5	0.51887	1.5	٩
معنوي	٠,٠٠٠	16.077	0.49725	4.6429	0.51355	1.5714	١٠
معنوي	٠,٠٠٠	11.418	0.51355	4.4286	0.72627	1.7143	١١
معنوي	٠,٠٠٠	29.645	0	5	0.46881	1.2857	١٢
معنوي	٠,٠٠٠	15.456	0.51355	4.4286	0.51355	1.4286	١٣
معنوي	٠,٠٠٠	19.831	0.36314	4.8571	0.46881	1.7143	١٤
معنوي	٠,٠٠٠	18.381	0.46881	4.7143	0.49725	1.3571	١٥
معنوي	٠,٠٠٠	24.356	0.36314	4.8571	0.42582	1.2143	١٦
معنوي	٠,٠٠٠	27.062	0.36314	4.8571	0.36314	1.1429	١٧
معنوي	٠,٠٠٠	-9.569	0.86444	4.1429	0.51355	1.5714	١٨
معنوي	٠,٠٠٠	10.122	0.46881	4.7143	0.91687	1.9286	١٩
معنوي	٠,٠٠٠	-15.01	0.51355	4.4286	0.51887	1.5	٢٠
معنوي	٠,٠٠٠	12.459	0.49725	4.6429	0.69929	1.7857	٢١
معنوي	٠,٠٠٠	14.585	0.46881	4.7143	0.63332	1.6429	٢٢
معنوي	٠,٠٠٠	19.596	0.42582	4.7857	0.49725	1.3571	٢٣
معنوي	٠,٠٠٠	16.363	0.51887	4.5	0.49725	1.3571	٢٤

معنوي	٠,٠٠٠	13.705	0.42582	4.7857	0.74495	1.6429	٢٥
معنوي	٠,٠٠٠	18.829	0.42582	4.7857	0.51355	1.4286	٢٦
معنوي	٠,٠٠٠	17.963	0.42582	4.7857	0.49725	1.6429	٢٧
معنوي	٠,٠٠٠	15.742	0.51355	4.5714	0.51887	1.5	٢٨
معنوي	٠,٠٠٠	14.823	0.51355	4.4286	0.42582	1.7857	٢٩
معنوي	٠,٠٠٠	14.875	0.49725	4.3571	0.51887	1.5	٣٠
معنوي	٠,٠٠٠	25.239	0	5	0.51887	1.5	٣١
معنوي	٠,٠٠٠	12.577	0.49725	4.6429	0.66299	1.8571	٣٢
معنوي	٠,٠٠٠	16.077	0.49725	4.6429	0.51355	1.5714	٣٣
معنوي	٠,٠٠٠	19.546	0.51355	4.4286	0.36314	1.1429	٣٤
معنوي	٠,٠٠٠	16.077	0.51355	4.4286	0.49725	1.3571	٣٥
معنوي	٠,٠٠٠	-17.68	0.46881	4.7143	0.51355	1.4286	٣٦
معنوي	٠,٠٠٠	18.028	0.42582	4.7857	0.51355	1.5714	٣٧
معنوي	٠,٠٠٠	13.469	0.57893	4.2143	0.51355	1.4286	٣٨
معنوي	٠,٠٠٠	12.534	0.51355	4.5714	0.75955	1.5	٣٩
معنوي	٠,٠٠٠	10.569	0.75593	4.4286	0.63332	1.6429	٤٠
معنوي	٠,٠٠٠	12.952	0.51355	4.4286	0.64621	1.5714	٤١
معنوي	٠,٠٠٠	14.572	0.61125	4.2857	0.46881	1.2857	٤٢
معنوي	٠,٠٠٠	13.599	0.64621	4.4286	0.51355	1.4286	٤٣
معنوي	٠,٠٠٠	-15	0.46881	4.7143	0.65044	1.5	٤٤
معنوي	٠,٠٠٠	20.396	0.36314	4.8571	0.51355	1.4286	٤٥

قيم الدلالة تكون معنوية إذا كانت $> ٠,٠٥$ من بدرجة حرية (٣٦)

الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياسين، وذلك باستخراج معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياسين والدرجة الكلية للمقياس على عينة الأعداد والجدول (٥) يبين الاتساق الداخلي للمقياس.

الجدول (٥)

يبين معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الإدارة الصفية

رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة	رقم الفقرة	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
١	.331**	٠,٠٠٠	(معنوي)	24	.506**	٠,٠٠٠	(معنوي)
٢	.475**	٠,٠٠٠	(معنوي)	25	.505**	٠,٠٠٠	(معنوي)
٣	.526**	٠,٠٠٠	(معنوي)	26	.461**	٠,٠٠٠	(معنوي)
٤	.395**	٠,٠٠٠	(معنوي)	27	.458**	٠,٠٠٠	(معنوي)
٥	.577**	٠,٠٠٠	(معنوي)	28	.484**	٠,٠٠٠	(معنوي)
٦	.330**	٠,٠٠٠	(معنوي)	29	.470**	٠,٠٠٠	(معنوي)
٧	.336**	٠,٠٠٠	(معنوي)	30	.538**	٠,٠٠٠	(معنوي)
٨	.565**	٠,٠٠٠	(معنوي)	31	.520**	٠,٠٠٠	(معنوي)
٩	0.075	0.46	غير معنوي	32	.330**	٠,٠٠٠	معنوي
١٠	.581**	٠,٠٠٠	معنوي	33	.519**	٠,٠٠٠	معنوي
١١	.324**	٠,٠٠٠	معنوي	34	.484**	٠,٠٠٠	معنوي
١٢	.438**	٠,٠٠٠	معنوي	35	.330**	٠,٠٠٠	معنوي
١٣	.341**	٠,٠٠٠	معنوي	36	.438**	٠,٠٠٠	معنوي
١٤	.493**	٠,٠٠٠	معنوي	37	.341**	٠,٠٠٠	معنوي
١٥	.329**	٠,٠٠٠	معنوي	38	0.076	0.452	غير معنوي
١٦	.292**	٠,٠٠٠	معنوي	39	.329**	٠,٠٠٠	معنوي
١٧	0.149	0.14	غير معنوي	40	.292**	٠,٠٠٠	معنوي
١٨	.461**	٠,٠٠٠	معنوي	41	.384**	٠,٠٠٠	معنوي
١٩	.506**	٠,٠٠٠	معنوي	42	.338**	٠,٠٠٠	معنوي
٢٠	.543**	٠,٠٠٠	معنوي	43	.412**	٠,٠٠٠	معنوي
٢١	.478**	٠,٠٠٠	معنوي	٤٤	.376**	٠,٠٠٠	معنوي
٢٢	.526**	٠,٠٠٠	معنوي	٤٥	.487**	٠,٠٠٠	معنوي
٢٣	.489**	٠,٠٠٠	معنوي				

العلاقة بين قيمة المجال في الدرجة الكلية للمقياس:

هو البحث عن علاقة ارتباط بين قيمة كل مجال من مجالات المقياس والقيمة الكلية للمقياس عند كل فرد من أفراد العينة. إن الهدف من هذا الإجراء هو معرفة إذا ما كان هذا المجال يمثل السمة أو الظاهرة التي يقيسها المقياس؛ لذلك قامت الباحثة أيضاً باستخدام معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياسين والجدول (٦) يبين ذلك:

الجدول (٦)

يبين ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لمقياس الإدارة الصفية

رقم المجال	المجال	معامل الارتباط البسيط	قيمة الدلالة	النتيجة
١	الكفاءة والأداء التدريسي	.554**	0.000	معنوي
٢	الأدوات والوسائل التعليمية	.598**	0.000	معنوي
٣	الاتصال والتفاعل الصفّي	.611**	0.000	معنوي
٤	ضبط الدرس	.664**	0.000	معنوي
٥	تنظيم الجو الاجتماعي والنفسي	.434**	0.000	معنوي

ثبات المقياس: استخرجت الباحثة الثبات بثلاث طرق:

طريقة التجزئة النصفية: تقيس هذه الطريقة التجانس الداخلي لفقرات المقياس؛ إذ يدل هذا التجانس على مدى اتساق الأداء والاستقرار عند الإجابة عن جميع الفقرات، وتقوم هذه الطريقة على أساس احتساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد على نصفي الاختبار، وقد اعتمدت الباحثة على بيانات عينة الأعداد البالغ عددهم (٧٠) مدرسة في احتساب الثبات بهذه الطريقة؛ إذ تم استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) تم استخراج معامل الارتباط لنصف مقياس الإدارة الصفية وهو (٠,٧٩٥)؛ ولكي نحصل على معامل الثبات للمقياس ككل تم استخدام معامل سبيرمان براون لتصحيح معامل الارتباط، وبعد التصحيح أصبح معامل الثبات (٠,٩٢٨) وهو معامل ثبات عالٍ.

معامل الفاكرونباخ

قامت الباحثة باستخراج الثبات بمعامل الفاكرونباخ معتمداً على بيانات العينة للأعداد وباستخراج معامل الثبات الذي كانت قيمته للمقياس (٠,٩٠٣).

الجدول (٧)

يبين الخصائص الوصفية لعينة الأعداد لمقياس الإدارة الصفية

المقياس	الوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري	أقل درجة	أعلى درجة
الإدارة الصفية	139.3500	142.0000	10.12879	-.407	.374	117.00	158.00

٢-٤-٥ التجربة الرئيسية لتطبيق مقياس الإدارة الصفية:

تركزت الباحثة مدة زمنية مقدارها (٢) شهرين بعد تجربة الأعداد للمقياس، وعادت لتطبيقه على العينة نفسها التي البالغ عددها (٧٠) مُدرسة في محافظة واسط يوم (الإثنين) المصادف ٢٤/٤/٢٠٢٤ إلى يوم (الأربعاء) المصادف ٢٦/٤/٢٠٢٤، وترتيب الفقرات بشكل غير متسلسل كي لا ينحصر المستجيب نحو مجال معين دون الآخر. وتم جمع الاستبانات بعد مدة محددة، إعادة ترتيبها بشكل منظم حسب كل مجال تمهيداً لإخضاعها للمعالجات الإحصائية.

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

٣- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

٣-١ عرض نتائج مقياس الإدارة الصفية ومناقشتها

الجدول (٨)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء وقيمة (ت) المحتسبة والوسط الفرضي وقيمة الدلالة لمقياس الإدارة الصفية

المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	الوسط	قيمة ت	قيمة الدلالة
الإدارة الصفية	131.7000	9.10153	-494	133.5000	٣,٤٣٠	٠,٠٠٢
الوسط الفرضي						١٢٦

قيمة الدلالة تكون معنوية إذا كانت > من ٠,٠٥

الجدول (٩)

يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحتسبة وقيمة الدلالة لمجالات مقياس الإدارة الصفية

المتغيرات	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	قيمة الدلالة	نوع الفرق
الكفاءة والأداء التدريسي	٢٧	28.7667	4.39971	٢,١٩٩	٠,٠٣٦	معنوي
الأدوات والوسائل التعليمية	١٨	19.0333	3.52805	٢,٦٠٤	٠,٠٠٢	معنوي
الاتصال والتفاعل الصفّي	٣٠	31.8000	4.22962	٢,٣٣٣	٠,٠٢٧	معنوي
ضبط الدرس	٢٧	28.9667	3.43896	٣,١٣٢	٠,٠٠٤	معنوي
تنظيم الجو الاجتماعي والنفسي	٢٤	25.4333	2.47307	٣,١٧٤	٠,٠٠٤	معنوي

من خلال الجدول (٨) يتبين أن الوسط الحسابي أكبر من الوسط الفرضي، كما أن قيمة الدلالة البالغة (٠,٠٠٠) بعد إجراء اختبار (T) أصغر من مستوى الدلالة البالغ (٠,٠٥) في مقياس الإدارة الصفية، فضلاً عن محاور المقياس، وهذا يدل على الفروق المعنوية لصالح الوسط الحسابي للعينة، أي إن هنالك مستوى جيداً من الإدارة الصفية لمدرسات التربية الرياضية؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن كفاءة عملية التدريس وجودتها تؤدي إلى تحسين الإدارة الصفية للمدرسات؛ إذ يمارسن الأساليب الفعالة لإدارة الصف بدرجة مقبولة تتلاءم مع مستوى إدراكهم، وهذا يعزى إلى الجهود التي تبذل في إعداد المدرس وتأهيله، وتمكينه وتدريبه أثناء العمل على مستوى التدريس في المدارس؛ إلا أن هذه النتيجة غير مرضية، فنحن بحاجة إلى معلم يمتلك الكفايات اللازمة لإدارة الصف بدرجة عالية؛ حتى يتمكن من تدريس الطالب وتعليمه بدرجة عالية، وتقوم المدرسة بدورها الفعال في تحقيق ذلك، فمن الضروري أن يتصف بصفات متعددة، ومن هذه الصفات أن تكون أمماً وعلى صلة طيبة بتلاميذها، وتتميز بالعدالة والنزاهة والإخلاص في العمل (الأسدي، وعبد المجيد، ٢٠٠٤، ص ٣٢٠) ، وتعد إدارة الصف فناً وعلماً، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية التدريسي وأسلوبه في التعامل مع الطلاب في داخل الفصل وخارجه، وتعد إدارة الصف علماً قائماً بذاته بقوانينه وإجراءاته. (مهدي، ٢٠٠٦، ص ١) أما في محور الأدوات والوسائل التعليمية تعزو الباحثة النتائج لصالح العينة إلى أن الوسائل التعليمية ركيزة مهمة في إكساب وتعليم المهارات للطلّابات؛ لذلك يسعى المعلمون والمعلمات إلى التزود بمهارات استخدام الوسائل التعليمية، والتعرف على مستجداتها، لتسهيل عملية التعليم والتعلم، "ولتطوير مهارات طلابه يحتاج النظام التعليمي إلى مراجعة بين الحين والآخر من أجل تطويره عن طريق تحسين كفاياته الداخلية باختيار مدخلات أفضل وتنظيم أفضل بخبرات أكثر ملاءمة مع الواقع؛ لكي تأتي مخرجات هذا النظام على مستوى الطموحات التي يتوقعها المجتمع مع النظام التربوي (الخالدة، ١٩٩٠، ص ١) أما في محور الاتصال والتفاعل الصفي تعزو الباحثة النتائج لصالح العينة؛ لأن المدرسة مؤسسة تربوية تحقق أهدافاً مجتمعية، وهي في سبيل تحقيقها مهارات التواصل؛ إذ تركز على عدة مقومات، ويعد المدرس أو المدرسة أهم هذه المقومات، وذلك من خلال ما تمارسه من دور قيادي وإداري على مستوى المدرسة أو مستوى حجرة الصف، إذ إن المدرسة مسؤولة مهنية لأخذ الدور كقائد في التدريس ، بواسطة أساليب معينة - كلامية أو غير كلامية - تؤثر على سلوك طالباتها إما سلباً أو إيجاباً ، وعليه فإن إتقان المدرسة مهارات الاتصال الأساسية لإدارة الصف أمر ضروري له لتعدد الجوانب التي يتعامل معها ، وخاصة ما يتعلق بالعلاقات الإنسانية التي يجب أن تسود بينه وبين تلاميذه وزملائه" ويعد الاتصال أساس النظم الاجتماعية وعماد العلاقات التي تنشأ

بين الأفراد لشتى الأغراض، وهو عماد حياتنا اليومية، فالاتصالات هي الجسر الذي يوصل الإنسان بالآخرين، والاتصال الفعال هو الذي يحدث تبادلاً وتفاعلاً بين أطراف الاتصال: المرسل (المعلم والمستقبل) التلاميذ، والاتصال أيضاً عملية نقل وتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل والهدف النهائي من هذه الاتصالات هو توجيه أو تغيير سلوك التلاميذ" (تاعوينات، ٢٠٠٩، ص ٩٣) "كما يعد التفاعل واحداً من أهم المفاهيم في علم الاجتماع، فإنه عملية تتطوي على الاتصال بين العقول وتحول المعاني. فالتفاعل هو العملية التي تتيح للأفراد من خلال اتصالاتهم مع الآخرين لأن كلا يؤثر منهم على الآخرين ويتأثر بهم في الأفكار والأنشطة على السواء. فالتأثير المتبادل هو جوهر عملية التفاعل، ويعد الشخصان متفاعلين إذا كان نشاط كل منهما يتأثر بنشاط الآخر" (الجواهري، ٢٠٠٧، ص ٣٨) وتعزو الباحثة الفروق المعنوية في مجال ضبط الدرس إلى أن المدرسات يعملن على تحقيق التنظيم والترتيب لإدارة الصف كون درس التربية الرياضية يحتاج إلى انضباط عالٍ؛ لما يحتويه من حركات وتمارين وتقسيمات عديدة" قدرة المعلم على ضبط أداء وسلوكيات الطالب الضرورية للموقف التعليمي؛ للسير في اتجاه تحقيق الأهداف من مهارات ضبط الصف، ويعتمد على قوة شخصيته، وتمكنه من حفظ النظام داخل قاعة التدريس" (السيد، ٢٠١١، ص ٢١١).

إن التفاعل الاجتماعي والنفسي هو أيضاً أثبت إيجابية للعينة؛ وتعزو الباحثة ذلك إلى أن التعليم الفعال هو القائم على التفاعل بين أطراف عملية التعليم (المعلم، المتعلم، المادة الدراسية). في التفاعل الصفي يعد عنصران مهماً في العملية التعليمية؛ لأنه كان منعكسا لعمق وحيوية اكتساب المعلومات والخبرات للمتعلم، وكذلك بعد المدى في تأثير المتعلم استيعاباً وتطبيقاً. "يزيد التفاعل الصفي حيوية التلاميذ في الموقف التعليمي، إذ يعمل على تحريرهم من حالة الصمت والسلبية والانسحابية إلى حالة البحث والمناقشة، وتبادل وجهات النظر حول موضوع أو قضية؛ مما يساعدهم على اكتساب اتجاهات إيجابية نحو المعلم والمادة الدراسية. والتعلم الصفي يعد أيضاً من العناصر المهمة في تكوين بيئة تعليمية فعالة؛ لأنه يحدث التفاعل بين المعلم والمتعلم الذي يساعد في ترقية شخصية المتعلم وإكسابه معارف واتجاهات تمكنه من توجه مستقبله حتى يكون نافعا لنفسه والمجتمع" (Jul-Des 2019).

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

تم التوصل إلى إعداد مقياس الإدارة الصفية لمدرسات التربية الرياضية في واسط. سهولة تطبيق المقياس على عينة البحث. إن مدرسات التربية الرياضية لديهن مستوى جيد من (الإدارة الصفية). إن توفر مقومات رئيسة يساعد على جودة الإدارة الصفية.

التوصيات :

ضرورة اعتماد مقياسي الدراسة. ضرورة تشجيع وتحفيز مدرسات التربية الرياضية وتقديم الدعم اللازم لهن. وضع دورات تدريبية تطويرية تهتم بالإدارة الصفية من شأنها تطوير وتعزيز متغيرات البحث. ضرورة استخدام مقياس البحث بشكل دوري على مدرسات التربية الرياضية.

المصادر العربية والأجنبية:

- * سعيد جاسم الاسدي ومروان عبد المجيد: الاشراف التربوي، عمان، ٢٠٠٣، ص ٣٢٠.
- * فاطمة عبد العباس مهدي. محاضر في كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠٠٦.
- * محمد الخوالدة: تصورات المشتغلين في إعداد المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المرحلة الإلزامية في الأردن، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٩٩٠.
- * علي، تاعاونيات التواصل والتفاعل في الوسط المدرسي (الجزائر: شارع اولاد سيدي شيخ، ٢٠٠٩)
- * الجواهري، محمد. المدخل الى علم الاجتماع، ٢٠٠٧
- * علي، محمد السيد ٢٠١١: موسوعة المصطلحات التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان

المصادر الأجنبية

Building and standardizing the optimism and pessimism scale for advanced volleyball players. Palestine Technical University Research Journal. Retrieved from <https://rj.ptuk.edu.ps/index.php/pturj/article/view/445>

Setar Mohammed , K. ., Aed Shamkhi, D., & Jabar Mohammed, M. . (2023). Determining the grades and standard levels of some mental skills as an indicator for the selection of young volleyball players. SPORT TK-Revista EuroAmericana de Ciencias del Deporte, 12, 28. <https://doi.org/10.6018/sportk.581681>

ملحق (1) مقياس الإدارة الصفية بالصورة النهائية

ت	العبارات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
	أحدد الأنشطة الرياضية التي تحقق الأهداف التعليمية والتربوية					
	أنظم وأستثمر وقت الدرس					
	أنظم خطة دراسية لتحقيق استثمار الطالبات لقدراتهن					
	أراعي الفروق الفردية بين الطالبات					
	أستخدم المناقشات مع الطالبات لحل مشكلات درس التربية الرياضية					
	أختار طريقة التدريس المناسبة لموضوع الدرس					
	أوضح الأهداف التعليمية للطالبات في بداية كل درس					
	أشارك في تقديم أنموذج لأداء المهارة					
	أرتدي الزي الرياضي					
	أختار الوسائل والتقنيات التعليمية التي تحقق اهداف الدرس					
	أنوع في استخدام الوسائل التعليمية					

					أراعي الاستعمال الجيد للأدوات والوسائل التعليمية	
					أقوم بإعداد وتنظيم الملاعب والساحات المدرسية وأدامتها	
					أنظم السجلات الرياضية والكشفية والمحافظة عليها	
					أوفر عوامل السلامة والأمن للطالبات أثناء الدرس	
					أتعامل بروح أبوية مع الطالبات	
					أوفر الجو الودي في الدرس	
					أخلق جوا مرحا داخل الدرس للتقليل من التوتر	
					أحترم قيم ومشاعر الطالبات	
					أستخدم التعزيز الإيجابي لتشجيع سلوك الطالبات المرغوب فيه على الاستمرار	
					ألتقي بالطالبات لحل المشكلات الخاصة والعامة	
					أراعي البيئة النفسية وتفاعلات الطالبات	
					أراعي متطلبات الطالبات بطبيئات	

					التعلم	
					أستثير الدافعية لدى الطالبات من خلال الانشطة المشوقة	
					أعرض موضوع الدرس بطريقة تثير الرغبة في التعلم لدى الطالبات	
					أشارك الطالبات في اتخاذ القرارات أثناء الدرس	
					أوفر المناخ التعليمي والتربوي الذي يشجع على التعلم	
					أوزع المسؤوليات بين الطالبات للقيام بالأنشطة الرياضية المتنوعة	
					أمنع المقاطعات أثناء عرض الدرس	
					أنظم الطالبات في تشكيلات وعروض بأقل وقت	
					أنظم واهيئ مكان الدرس	
					أقبل آراء وأفكار الطالبات	
					أتهياً للدرس الجديد بإثارة الطالبات وتشويقهن له	
					أخذ موقع تشرف فيه على جميع الطالبات	
					أستخدم ألفاظاً	

					تربوية أثناء الدرس
					أعتمد الاسلوب الديمقراطي في التعامل مع الطالبات في الدرس
					أهتم بالحوافز المعنوية لحث الطالبات على الأداء الجيد في الدرس
					احترم قيم ومشاعر الطالبات أثناء الدرس
					أعزز روح القيادة عند الطالبات في الدرس
					تمكن الطالبات من تنمية الصبر والتعاون أثناء الدرس
					أمكن الطالبات من ضبط انفعالاتهن واتباع السلوك السلمي أثناء الدرس
					أنمي النظام والالتزام الأخلاقي لدى الطالبات

